

٢٠٠٩/١٢/٣١

سرور في احتفال منظمة الكتاب الأفريقيين والآسيويين باليوم العالمي للمرأة:

# خطوات تشريعية وتنفيذية لتعزيز حقوق الإنسان وتمكين المرأة تكريم حرم خادم الحرمين الشريفين والشيخة فريجة والمجاهدة الفلسطينية برناوى

كتب - محمد جمال أبو زيد:

أكد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، أن مصر اتخذت خلال السنوات الأخيرة العديد من الخطوات التنفيذية والتشريعية والمجتمعية استكمالاً لمنظومة الإصلاح السياسى والاجتماعى من أجل تعزيز منظومة حقوق الإنسان وفى قلبها توسيع مشاركة المرأة وتمكينها لضمان حياة اجتماعية واقتصادية كريمة.

وقال إن من بين الخطوات إنشاء المجلس القومى للمرأة والمجلس القومى لحقوق الإنسان وإصدار تشريعات مثل تعديل قانون الأحوال الشخصية وتعديل قانون الجنسية وقانون إنشاء محاكم الأسرة وقانون إنشاء صندوق تأمين الأسرة وقانون تعديل بعض أحكام النفقة، بالإضافة لجهود القضاء على أشكال التمييز ضدها بالحياة السياسية بكفالة الحق فى التصويت بالانتخابات والاستثناءات العامة والمشاركة فى صياغة سياسات الحكومة وشغل الوظائف العامة.

وأضاف أن إعلان السيدة سوزان مبارك عام ٢٠٠٣ ليكون عام المرأة المصرية دليل ساطع على مدى اهتمام المجتمع بالمرأة ووضع قضاياها على قمة أجندة العمل الوطنية وإعادة صياغة القيم

الشئون الاجتماعية بالسودان والسفيرة الصينية ووجيتيهاه والأستاذة أفكار الخرائطي رئيس تحرير مجلة نصف الدنيا والسفيرة الكينية أجنيس أوماكدوالو والكاتبة الصحفية أمينة شفيق.

وأكد الدكتور مجدى مرجان حرص المنظمة فى احتفالها باختيار نخبة متميزة من صفوة القيادات النسائية لإبراز نجاحهن وتقدير الجهد وتشجيعا على الاستمرار والتجويد بما قدمته لاجتماعتهن ولحث الأخريات على الاجتهاد والتعلم والتشبه. وأكدت الدكتورة زينب رضوان أن الإسلام هو أول من أعطى المرأة حقوقها بما لم تحققة أكثر الحضارات تقديما وتبوات المكانة الرفيعة بما أعطاهما الإسلام قبل ١٤ قرنا، مشيرة إلى أنه على مر العصور بعد ذلك كانت هناك عوامل تهميش للمرأة جعلها فى دور التابع والنقاد وهو ما يجعلنا نتساءل ونحن فى القرن الـ ٢١ هل حققت المرأة اليوم ما أقره لها الإسلام الذى أكد أنها زوج للرجل والرجل زوج لها فهى الشطر الثانى للرجل وهما اللذان خلقهما الله من نفس واحدة وهو ما يجعلنا نقول إننا فى حاجة لاعادة النظر فى التفاسير التى تجعل المرأة فى مرتبة متدنية.



الشيخة فريحة الجابر الصباح خلال تسلمها درع منظمة الكتاب الإفريقيين والآسيويين

(تصوير: هاشم أبو العمايم)

الشخصيات الدبلوماسية. وخلال الاحتفال - الذى أقيم برعاية الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب - تم تكريم نخبة من القيادات النسائية وهم الأميرة حصة بنت طرد الشعلان حرم خادم الحرمين الشريفين، وتسلمتها الدكتورة هند الحسيلة والشيخة فريحة الأحمد الصباح رئيس جمعية الأم المثالية للأسرة المتميزة بالكويت والدكتورة زينب رضوان، والجاهدة الفلسطينية فاطمة برناوى، والدكتورة أميرة فاضل وزيرة

جاء ذلك فى كلمته باحتفال منظمة الكتاب الإفريقيين والآسيويين برئاسة المستشار الدكتور محمد مجدى مرجان بالعيد للعالمى للمرأة العربية الأفروآسيوية والتى أقيم بالتعاون مع المنظمة الدولية للصحافة والإعلام بلندن، حيث ألقته نيابة عن الدكتور فتحى سرور الدكتورة زينب رضوان وكيل المجلس بالندوة التى أقيمت على هامش الاحتفال حول «المرأة وتحديات العصر» بحضور السفراء العرب والأجانب بالقاهرة والعديد من

الاجتماعية والصور النمطية للمرأة. وقال الدكتور مجدى مرجان رئيس منظمة الكتاب الإفريقيين والآسيويين، إن الخطوة الأبرز هو تمكين المرأة اجتماعيا وسياسيا بموافقة أغلبية نواب الشعب فى يونيو الماضى بمشروع قانون يقضى بتمكين المرأة على الصعيد السياسى من خلال أعمال نظام «الكوتة» بإضافة ٦٤ مقعدا للمرأة بمجلس الشعب ليصبح عدد أعضاء المجلس ٥١٧ نائبا بينهم ١٠٠ يعينهم الرئيس.